[57] قالوا: صوم شهر رمضان، فقال: إن لرمضان فضلا وليس برمضان، قالوا: فالحج والعمرة قال: إن للحج والعمرة فضلا وليس بالحج والعمرة، قالوا: فالجهاد في سبيل ا قال: إن للجهاد في سبيل ا فضلا وليس بالجهاد، قالوا: فا ورسوله أعلم (1). فقال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: إن أوثق عرى الايمان الحب في ا والبغض في ا وتوالي ولي ا وتعادي عدو ا (2). 14 - ضا: روي أن ا أوحى إلى بعض عباد بني إسرائيل وقد دخل قلبه شئ: أما عبادتك لي فقد تعززت بي، وأما زهدك في الدنيا فقد تعجلت الراحة، فهل واليت لي وليا أو عاديت لي عدوا ؟ ثم أمر به إلى النار، نعوذ با منها (3). 15 - شى: عن سعدان عن رجل عن أبي عبد ا عليه السلام في قوله: (وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به ا فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء) قال: حقيق على ا أن لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من حبهما (4). بيان: من حبهما، أي من حب أبي بكر وعمر، فالمراد بقوله: (لمن يشاء) الشيعة، كما ورد في الاخبار الكثيرة. 16 - شى: عن أبي حمزة الثمالي قال: قال أبو جعفر عليه السلام: يا أبا حمزة إنما يعبد ا من عرف ا وأما من لا يعرف ا كانما يعبد غيره هكذا ضالا، قلت: أصلحك ا وما معرفة ا ؟ قال: يصدق ا ويصدق محمدا رسول ا صلى ا عليه وآله في موالاة علي والايتمام به وبأئمة الهدى من بعده، والبراءة إلى ا من عدوهم، وكذلك عرفان ا. قال: قلت: أصلحك ا أي شئ إذا عملته أنا استكملت حقيقة الايمان ؟ قال: توالي أولياء ا وتعادي أعداء ا وتكون مع الصادقين كما أمرك ا، قال: قلت:

---

(1) في المصدر: ورسوله وابن رسوله اعلم. (2) المحاسن: 165. (3) فقه الرضا: 51. (4) تفسير العياشي 1: 156.